

التكليف الخامس: إجراء مقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية في مجال البحث

إعداد: تشريك علم الدين عموري
باحث دكتوراه الموارد البشرية
الرقم الجامعي: 243001229

أستاذ المادة: د. أحمد يحي محمود



التكليف الخامس: إجراء مقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية في مجال البحث

التكليف الخامس

- 1- تصنيف الدراسات إلى محلية وعالمية.
- 2- تحليل أوجه التشابه.
- 3- تحليل أوجه الاختلاف.
- 4- مقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية.
- 5- الاستنتاج

عنوان أطروحة الدكتوراه إن شاء الله:

(أثر العدالة التنظيمية وخرق العقد النفسي في تكرار الإضرابات (2023-2026) لدى
معلمي المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية بجزر القمر: الدور المعدل لفاعلية النقابة)

تعد الدراسات المقارنة بين الأبحاث المحلية والعالمية أداة منهجية أساسية في بناء المعرفة العلمية، حيث تتيح للباحث فهم موقع دراسته على خريطة البحث العالمي، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف في المناهج والأطر النظرية والنتائج، مما يساهم في سد الفجوات البحثية وإثراء الأدبيات العلمية، ويندرج هذا التكليف ضمن متطلبات مادة القضايا البحثية 3، حيث يهدف إلى إجراء مقارنة منهجية بين الدراسات التي تناولت موضوع إضرابات المعلمين والعلاقات الصناعية والعدالة التنظيمية والعقد النفسي في السياقات المحلية (الإفريقية والعربية) ونظيراتها في السياقات العالمية (الأوروبية، الآسيوية، والأمريكية)، وتأتي أهمية هذه المقارنة في كونها تسلط الضوء على كيفية تعامل الباحثين مع الظاهرة نفسها في بيئات ثقافية ومؤسسية مختلفة، وتكشف عن الأولويات البحثية المتباينة بين المجتمعات النامية والمتقدمة، حيث تركز الأولى على الجوانب الاقتصادية والسياسية للإضرابات، بينما تهتم الثانية بالآليات النفسية والتنظيمية والثقافية الكامنة وراءها، كما تتيح هذه المقارنة فرصة لتقييم مدى قابلية تطبيق النظريات العالمية في السياقات المحلية، وتحديد أوجه القوة والضعف في كل مجموعة من الدراسات، مما يساهم في توجيه البحث الحالي نحو إضافة علمية متميزة من خلال تطبيق أطر نظرية عالمية (كالعدالة التنظيمية والعقد النفسي) في سياق محلي غير مدروس (جزر القمر)، مع اختبار دور متغير معدل (فاعلية النقابة) لم يحظَ باهتمام كافٍ في الأدبيات السابقة، وعليه، ستعتمد هذه المقارنة على تصنيف الدراسات إلى مجموعتين رئيسيتين، ثم تحليل أوجه التشابه والاختلاف في الأهداف والمنهجيات والأطر النظرية والنتائج، وأخيراً استخلاص الدروس المستفادة التي تساعد في بناء تصور علمي رصين للأطروحة المستقبلية.

أولاً: التصنيف

1- الدراسات المحلية (السياق الأفريقي والعربي)

الرقم	الدراسة	الدولة/ المنطقة	السنة	المنهجية	العينة	الأدوات	النظريات	أبرز النتائج
1	تاريخ إضرابات نقابة ASUU في نيجيريا (1980- Nwachukwu (2022 & Okeke	نيجيريا	2025	مراجعة أدبية وتحليل تاريخي	توثيق 25 إضراباً (1980-2022)	تحليل وثنائي	نظرية الصراع	25 إضراباً، تعطيل 15 فصلاً دراسياً
2	Obiekwe et al. أسباب إضرابات المعلمين من وجهة نظر الطلاب في نيجيريا	نيجيريا	2023	كمي (مقطعي)	200 طالب ثانوي	استبيان	نظرية التبادل الاجتماعي	87.5% تأخر الرواتب، 75.5% تأخر الترقيات، 92.5% نظرة سلبية لدوافع المعلمين
3	الإضرابات المتكررة في الجامعات النيجيرية وتأثيرها على التخطيط التعليمي Nkanu, Otu & Utu-Baku	نيجيريا	2023	مراجعة أدبية وتحليل سياقي	توثيق إضرابات الجامعات النيجيرية	تحليل وثنائي	نظرية العلاقات الصناعية	الاضطرابات المتكررة في الجامعات النيجيرية (بسبب النزاعات بين النقابات والحكومة حول الأجور وظروف العمل) تعطل التخطيط التعليمي بشكل منهجي، وتؤدي إلى إطالة فترات الدراسة وتدهور جودة المخرجات الأكاديمية، مما يستدعي تدخلاً تشريعياً لإلزام طرفي العلاقة الصناعية بالالتزام بالتقويم الأكاديمي.

أولاً: التصنيف

1- الدراسات المحلية (السياق الأفريقي والعربي)

الرقم	الدراسة	الدولة/ المنطقة	السنة	المنهجية	العينة	الأدوات	النظريات	أبرز النتائج
4	عوامل الإضرابات في كليات التربية بغانا (اقتصادية وغير اقتصادية) Segbenya, Addo & Ampofo	غانا	2024	كمي (مسخي)	523 موظفاً في 30 كلية تربية	استبيان (PLS- SEM)	نظرية الصراع، نظرية العلاقات الصناعية	العوامل الاقتصادية أكثر تأثيراً ($\beta=0.448$ من غير الاقتصادية $\beta=0.305$)
5	أسباب وتأثيرات إضرابات المعلمين في كليات التربية بغانا Gyimah	غانا	2024	مختلط (كمي وكيفي)	200 معلماً في 10 كليات تربية	استبيان، مقابلات	نظرية الحرمان النسبي، نظرية التوقع	85% تفاوت الرواتب، 70% stagnation في الترقّيات، 65% سوء ظروف العمل
6	تحليل إضراب المعلمين في شمال غرب سوريا- مركز التنمية السوري (قتيبة الخليل وعلاء ظاظا)	سوريا	2026	مقال تفسيري نوعي	توثيق إضراب شمال غرب سوريا (2026)	تحليل سياسات	نظرية العدالة التنظيمية (ضمنياً)	كشف إضراب معلمي شمال غرب سوريا عام 2026 عن غياب العدالة التنظيمية في توزيع البدل والامتيازات، مما حوّل مطالب مادية إلى احتجاج أوسع ضد غياب الإنصاف الإداري.

أولاً: التصنيف

1- الدراسات المحلية (السياق الأفريقي والعربي)

الرقم	الدراسة	الدولة / المنطقة	السنة	المنهجية	العينة	الأدوات	النظريات	أبرز النتائج
7	تقرير أوضاع المعلمين وحقوقهم التعليمية في جزر القمر Broken Chalk	جزر القمر	2023	تقرير حقوقي (نوعي)	توثيق أوضاع المعلمين في جزر القمر	تحليل وثائقي	نظرية الحقوق التعليمية	يعاني المعلمون في جزر القمر من انتهاكات جسيمة لحقوقهم الأساسية (كالرواتب المتأخرة وظروف العمل الهشة)، مما يعكس فشل الدولة في الوفاء بالتزاماتها القانونية والأخلاقية تجاههم، وفقاً لتوثيق التقرير الحقوقي.
8	التوقعات المهنية وإدراكات الإنجاز لدى معلمي المدارس الثانوية في تنزانيا Bihu & Dachi	تنزانيا	2025	نوعي (دراسة حالة)	62 معلماً وإدارياً في 10 مدارس	مقابلات شبه منظمة (MAXQDA)	SCCT (النظرية المعرفية الاجتماعية)	44.44% توقعات مسار مزدوج، 38.89% رأسي، 16.67% أفقي، تدني الإنجاز
9	التعلم عبر الهاتف المحمول أثناء اضطرابات المدارس في كينيا Kizilcec et al.	كينيا	2021	كمي (تحليل بيانات ضخمة)	1.3 مليون طالب، 25 مليون سجل	تحليل سجلات منصة Shupavu29 1	نظرية التعلم عن بعد	زيادة الاستخدام أثناء الإضرابات، استخدام المنصة في أوقات متأخرة

أولاً: التصنيف

1- الدراسات المحلية (السياق الأفريقي والعربي)

الرقم	الدراسة	الدولة / المنطقة	السنة	المنهجية	العينة	الأدوات	النظريات	أبرز النتائج
10	تأثير العدالة التوزيعية في تشكيل خرق العقد النفسي لدى أساتذة الجامعات النيجيرية. Faruk et al.	نيجيريا	2019	كمي (مسيحي)	أساتذة الجامعات النيجيرية	استبيان	نظرية العدالة التنظيمية، نظرية التبادل الاجتماعي	العدالة التوزيعية تؤثر سلباً على خرق العقد النفسي، الثقة متغير وسيط
11	تحديات النقابات التعليمية عالمياً تقرير التعليم الدولي (EI)	121 دولة	2024	مسح دولي (كمي)	204 نقابة في 121 دولة	استبيان	نظرية العلاقات الصناعية	44% عوائق لحرية التعبير، 57% عوائق لحق الإضراب، تأثير المعلمين في المدرسة (54) والوطن (33)
12	الإضراب الصامت في تونس: بين النقابات القوية والتفضيلات المتباينة والفرصة السياسية. Kizilcec et al.	تونس	2025	نوعي (مقابلات معمقة)	60 معلماً	مقابلات معمقة، تحليل موضوعاتي	نظرية الحركات الاجتماعية، نظرية التبادل الاجتماعي	الإضراب الصامت (حجب العلامات) كبديل استراتيجي، تأثير الفرصة السياسية
13	دور النقابات المستقلة في المطالبة بتحسين الأجور في ثانويات ولاية بسكرة. دحموح سامية	الجزائر	2014	كمي (ميداني)	531 أساتذاً في ثانويات بسكرة	استبيان (SPSS)	نظرية العلاقات الصناعية، نظرية الصراع	46.89% مطلب زيادة الأجور، دور النقابات المستقلة في تحسين الأجور، تأثير الانتماء السياسي

أولاً: التصنيف

1- الدراسات المحلية (السياق الأفريقي والعربي)

الرقم	الدراسة	الدولة/ المنطقة	السنة	المنهجية	العينة	الأدوات	النظريات	أبرز النتائج
14	أثر انتهاك العقد النفسي في النية لترك العمل لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الخاصة السورية. (حيدر وناصر)	سوريا	2016	كمي (ميداني)	127 عضو هيئة تدريس في جامعات خاصة	استبيان	نظرية العقد النفسي	انتهاك العقد النفسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الخاصة السورية يؤدي بشكل إيجابي وقوي إلى ارتفاع نيتهم لترك العمل، خاصة عندما يشعرون بأن المؤسسة لم تف بالتزاماتها تجاههم.
15	أثر العدالة التنظيمية على نتائج عمل المعلمين في مصر باستخدام نموذج البرمجة العددية الصحيحة. (خليل وشرف)	مصر	2014	كمي (مسخي)	308 معلماً ومعلمة في مدارس مدينة العاشر من رمضان بمصر	استبيان، برمجة عددية	نظرية العدالة التنظيمية	44% عوائق لحرية التعبير، 57% عوائق لحق الإضراب، تأثير المعلمين في المدرسة (54) والوطن (33)
16	العقد النفسي وأثره على الاستغراق الوظيفي في ليبيا. (الأعلمي والشويرت وفرحات)	ليبيا	2023	كمي (مسخي)	60 معلماً	استبيان (SPSS)	نظرية العقد النفسي	الإضراب الصامت (حجب العلامات) كبديل استراتيجي، تأثير الفرصة السياسية.
17	العدالة التنظيمية ودورها في تحقيق الاستقرار الوظيفي في الجزائر (تيزي وزو)	الجزائر	2025	كمي (ميداني)	531 أستاذاً في ثانويات بسكرة	استبيان	نظرية العدالة التنظيمية	46.89% مطلب زيادة الأجر، دور النقابات المستقلة في تحسين الأجور، تأثير الانتماء السياسي

أولاً: التصنيف 2- الدراسات العالمية

الرقم	الدراسة	الدولة/ المنطقة	السنة	المنهجية	العينة	الأدوات	النظريات	أبرز النتائج
1	آثار إضرابات المعلمين على التعويضات وظروف العمل والإنتاجية في الولايات المتحدة. Lyon, Kraft & Steinberg	الولايات المتحدة	2024	كمي (DiD Event Study)	772 إضراباً (2023-2007)	بيانات إدارية (NCES, SEDA)	نظرية الإشارة، نظرية الكفاءة	772 إضراباً، إلغاء 3,403 يوماً دراسياً، 89% بسبب التعويضات، زيادة 6% في الرواتب
2	رفاهية المعلمين ونية ترك المهنة في الولايات المتحدة. RAND Corporation	الولايات المتحدة	2026	كمي (مسح وطني سنوي)	829 معلماً، 498 من العاملين المماثلين	استبيان (مسح RAND)	نظرية رفاهية المعلم	55% ضغوط متكررة، 57% إرهاق، 18% نية ترك، فجوة رواتب \$29,500
3	إضراب معلمي شيكاغو 2019: حوار مجزأ وتصعيد في المفاوضات النقابية. (رسالة - جامعة إلينوي)	الولايات المتحدة	2025	نوعي (دراسة حالة)	إضراب شيكاغو 2019	تحليل وثائقي، مقابلات	نظرية التواصل، نظرية الثقة التنظيمية	أدى التواصل المجزأ وانعدام الثقة بين النقابة والإدارة إلى تصعيد مفاوضات إضراب معلمي شيكاغو عام 2019، مما أطال أمد الإضراب وعقد عملية التوصل إلى تسوية.

أولاً: التصنيف

2- الدراسات العالمية

الرقم	الدراسة	الدولة/ المنطقة	السنة	المنهجية	العينة	الأدوات	النظريات	أبرز النتائج
4	علاقات عرق المعلمين وتصورات مناخ التنوع وخرق العقد النفسي وانتهاكه بنية ترك المهنة. Bhagdev	الولايات المتحدة	2021	كمي (ارتباطي تنبؤي)	389 معلماً (312 أبيض، 77 أسود)	استبيان (PLS-SEM PROCESS)	نظرية العقد النفسي، نظرية مناخ التنوع	إدراك المعلم للديمقراطية يزيد هويته المهنية وثقته، ولكن بشرط أن يشعر بأن هذه الديمقراطية تمنحه منافع فعلية وتجعله مشاركاً في القرار، هذا الأمر ينطبق على البيض والسود بالتساوي، وهذه العوامل مجتمعة تفسر حوالي نصف التغير في هوية المعلم وثقته، والنصف الآخر يعود لعوامل أخرى لم تشملها الدراسة.
5	إحصاءات مقارنة لإضرابات المعلمين في الأرجنتين والبرازيل والمكسيك (2012-2022). Gindin, Casco & Becher	الأرجنتين، البرازيل، المكسيك	2025	كمي (تحليل إحصائي مقارنة)	بيانات إضرابات 2022-2012	تحليل إحصائي	نظرية أنظمة العمل للمعلمين	توجد فروق جوهرية في أنماط وإحصائيات إضرابات المعلمين بين التعليم العام والخاص، وكذلك بين الولايات المختلفة داخل كل دولة وبين الدول الثلاث (الأرجنتين والبرازيل والمكسيك) خلال الفترة 2025-2022.
6	كيف تشكل التنظيمات النقابية تعبئة المعلمين في أمريكا اللاتينية. Chambers-Ju	الأرجنتين، كولومبيا، المكسيك	2024	بحث ميداني موسع (نوعي)	تنظيمات نقابية في 3 دول	مقابلات، ملاحظة ميدانية	نظرية التنظيم النقابي	التنظيمات النقابية تشكل تعبئة المعلمين ليس فقط عبر هياكلها الرسمية، بل عبر قدرتها على بناء تحالفات سياسية خارجية وإدارة الصراعات الداخلية، وتختلف ديناميكيات هذه التعبئة اختلافاً جوهرياً بين الأرجنتين وكولومبيا والمكسيك تبعاً لسياقاتها السياسية والتاريخية المختلفة.

أولاً: التصنيف 2- الدراسات العالمية

الرقم	الدراسة	الدولة / المنطقة	السنة	المنهجية	العينة	الأدوات	النظريات	أبرز النتائج
7	الانقسامات داخل النقابات وحركات المعلمين المنشقة في تشيلي. Acuña & Fernández Ugalde	تشيلي	2025	نوعي (تحليل سياسات)	حركة معلمين منشقة (2016-2014)	تحليل وثائقي، مقابلات	نظرية السياسة النيوليبرالية	نجحت حركة المعلمين المنشقة في تشيلي (2014-2016) في كشف إقصاء خبرات المعلمين الفعلية من سياسات التطوير المهني، لكنها ظلت محدودة الفاعلية لعدم تجاوزها النقد إلى بناء مشروع تربوي-سياسي بديل.
8	حركة معلمي ولاية واحاكا في المكسيك وتطورها التاريخي. Bracho	المكسيك (واحاكا)	2025	نوعي (تحليل تاريخي)	حركة معلمي واحاكا (Sección 22)	تحليل تاريخي وثائقي	نظرية الحركات الاجتماعية	تطور الحركة منذ السبعينيات، التكيف مع الظروف الاجتماعية والسياسية المتغيرة
9	الآثار المتباينة لإضراب المعلمين الفنلندي على التعليم وسوق العمل. Langen & Laine	فنلندا	2025	كمي (DiD، Doubly Robust)	141,620 طالباً (فوجان 1967-1968)	بيانات إدارية (Statistics Finland)	نظرية رأس المال البشري	لا تأثير متوسط، تحول منخفضي الدخل للتعليم المهني، تحسن دخل المجموعتين.
10	أزمة شرعية النقابات وفشل إضراب المعلمين البولندي عام 2019. Rakowska	بولندا	2025	نوعي (تحليل حالة)	إضراب المعلمين البولندي 2019	تحليل وثائقي، مقابلات	نظرية القوة الترابطية، شرعية النقابة	فشل الإضراب بسبب أزمة شرعية النقابة (4 مجالات: الظلم، الفاعلية، التوفر، الديمقراطية)

أولاً: التصنيف 2- الدراسات العالمية

الرقم	الدراسة	الدولة / المنطقة	السنة	المنهجية	العينة	الأدوات	النظريات	أبرز النتائج
11	تأثير الأزمات المالية على نقابات المعلمين ودور الدولة التعليمية في اليونان. Traianou.	اليونان	2025	نوعي (تحليل سياسات)	نقابات المعلمين اليونانيين	تحليل سياسات، مقابلات	نظرية الدولة التعليمية	تأثير الأزمات المالية على نقابات المعلمين ودور الدولة التعليمية
12	دور المشاعر السلبية في تحويل الظلم إلى سلوك منحرف لدى ضباط الشرطة الإيطاليين. Farnese et al.	إيطاليا	2024	كمي (مسخي)	635 من ضباط الشرطة	استبيان (-PLS SEM)	نظرية التبادل الاجتماعي، نظرية المشاعر	المشاعر السلبية الوسيطة تحول الظلم إلى سلوك منحرف، التبرير الأخلاقي يلعب دوراً
13	العدالة التنظيمية وخرق العقد النفسي والسلوك المنحرف لدى المعلمين الصينيين. Wei & Feng.	الصين	2019	كمي (مسخي)	350 معلماً في المدارس الابتدائية والثانوية	استبيان (SPSS)	نظرية التبادل الاجتماعي، نظرية العدالة التنظيمية	$r = -0.605$ بين العدالة وخرق العقد، خرق العقد يتوسط كاملاً بين الظلم والسلوك المنحرف ($\beta = 0.346$)
14	العدالة التنظيمية والالتزام التنظيمي وأداء المعلمين في المدارس الثانوية الباكستانية. Haider, Munawar & Khan	باكستان	2022	كمي (مسخي)	472 معلماً ثانوياً	استبيان (SPSS)	نظرية العدالة التنظيمية، نظرية الالتزام التنظيمي	العدالة التوزيعية الأكثر ارتباطاً بالأداء ($r = 0.62$)، تليها الإجرائية ($r = 0.38$) والتفاعلية ($r = 0.36$)

أولاً: التصنيف

2- الدراسات العالمية

الرقم	الدراسة	الدولة/ المنطقة	السنة	المنهجية	العينة	الأدوات	النظريات	أبرز النتائج
15	دور التبرير الأخلاقي في تسهيل مسار الظلم التنظيمي إلى السلوك الاحتجاجي في باكستان. Ajmal et al.	باكستان	2025	كمي (مسيحي)	350 موظفاً في القطاع المصرفي	استبيان (PLS-SEM)	نظرية التبرير الأخلاقي، نظرية التبادل الاجتماعي	التبرير الأخلاقي يتوسط العلاقة بين خرق العقد النفسي والسلوك المنحرف
16	حساسية العدالة كدرع ضد خرق العقد النفسي لدى المحاضرين الإندونيسيين. Safitri	إندونيسيا	2025	كمي (مسيحي)	155 محاضراً	استبيان (SPSS)	نظرية حساسية العدالة (Equity Sensitivity)	حساسية العدالة كدرع (β=0.448)، خرق العقد لا يؤثر مباشرة على الأداء (β=0.114)
17	تأثير العدالة التنظيمية على نية ترك العمل لدى معلمي جامعي باكستان. akram	باكستان	2024	كمي (مسيحي)	155 معلماً في جامعة بلوشستان	استبيان (SPSS)	نظرية العدالة التنظيمية	تأثير العدالة التنظيمية على نية ترك العمل لدى معلمي الجامعات
18	تأثير خرق العقد النفسي والظلم التنظيمي والسخرية التنظيمية على العدوان في مكان العمل في السعودية. Mabkhot and Piaralal	السعودية	2024	كمي (مسيحي)	202 موظفاً	استبيان (PLS-SEM)	نظرية التبادل الاجتماعي، نظرية السخرية التنظيمية	خرق العقد والظلم يؤديان للسخرية والعدوان في العمل

أولاً: التصنيف

2- الدراسات العالمية

الرقم	الدراسة	الدولة/ المنطقة	السنة	المنهجية	العينة	الأدوات	النظريات	أبرز النتائج
19	إرهاق معلمي منتصف المسيرة المهنية ودوافع ترك المهنة في أستراليا. Longmuir	أستراليا	2026	نوعي (تحليل موضوعاتي)	16,039 معلماً (3 استبيانات 2019، 2022، 2024)	استبيانات مفتوحة، تحليل موضوعاتي	نظرية الإرهاق (Maslach)، نظرية الإحباط المعنوي (Santoro)	30% فقط يخططون للبقاء حتى التقاعد، عبء العمل السبب الأكثر شيوعاً (84%)، إرهاق وإحباط معنوي
20	مشروع الديمقراطية النقابية ومقاومة الإصلاحات النيوليبرالية في أستراليا. Gavin	أستراليا	2025	نوعي (تحليل سياسات)	نقابات المعلمين الأسترالية	تحليل وثائقي، مقابلات	نظرية الديمقراطية النقابية	مشروع الديمقراطية النقابية مكن نقابات المعلمين من مقاومة الإصلاحات النيوليبرالية عبر تعزيز المشاركة والشفافية الداخليين.
21	الاتجاهات العالمية للنقابات التعليمية: النيوليبرالية، الديمقراطية، العدالة الاجتماعية. Tarlau, Campos & Visagie	عالمي (مقالة 21)	2025	مراجعة منهجية (تحليل موضوعاتي)	21 مقالة من مجلة Globalisation, Societies and Education	تحليل موضوعاتي (مقالة 21)	نظرية النيوليبرالية، نظرية الديمقراطية النقابية	الاتجاهات العالمية للنقابات التعليمية: النيوليبرالية، الديمقراطية، العدالة الاجتماعية

أولاً: التصنيف

2- الدراسات العالمية

الرقم	الدراسة	الدولة/ المنطقة	السنة	المنهجية	العينة	الأدوات	النظريات	أبرز النتائج
22	تسعة مواضيع رئيسية في النقابات التعليمية عالمياً. العدد الخاص لمجلة Globalisation, Societies and Education	عالمي	2025	عدد خاص (تحليل موضوعاتي)	9 مواضيع رئيسية	تحليل موضوعاتي	نظريات النقابات التعليمية	كشف العدد الخاص لمجلة Globalisation, Societies and Education (2025) تحول النقابات التعليمية من دورها التقليدي في المفاوضة الجماعية إلى فاعل متعدد الأبعاد يواجه النيوليبرالية والتشفير، ويتكيف مع عقود المعلمين المؤقتة، ويتبنى استراتيجيات تنظيمية مبتكرة كوسائل التواصل الاجتماعي، بينما تبرز داخله مطالب بالديمقراطية والمشاركة المباشرة، ويطور بدائل تربوية ويسهم في إنتاج المعرفة الأكاديمية، مع تباين أدواره حسب السياق الحكومي لكل دولة، ليصبح بذلك شريكاً في تشكيل السياسات التعليمية والتحول الاجتماعي الأوسع.
23	السلوك المنحرف كوسيلة لاستعادة القوة المفقودة بعد خرق العقد النفسي. Springer	دولي	2024	كمي (تجريبي)	دراستان (N=186، N=201)	نظرية استعادة القوة (Power Restoration)	نظرية الديمقراطية النقابية	السلوك المنحرف وسيلة لاستعادة القوة المفقودة، زيادة الرغبة في المصالحة.

ثانياً: أوجه التشابه

1- التشابه في الأهداف والاهتمامات البحثية بين الدراسات المحلية والعالمية:

تتشارك الدراسات المحلية والعالمية في عدة أهداف واهتمامات بحثية جوهرية، أبرزها الإجماع على تعدد أسباب الإضرابات مع هيمنة العوامل الاقتصادية، حيث أظهرت الدراسات المحلية كتلك التي أجريت في نيجيريا وغانا أن تأخر الرواتب وضعف الأجور يشكلان السبب الأبرز للإضرابات (Obiekwe et al., 2023؛ Gyimah, 2024)، وهو ما يتسق مع النتائج العالمية التي أكدت أن 89% من إضرابات المعلمين في أمريكا كانت بسبب التعويضات (Lyon et al., 2024). كما تتفق جميع الدراسات على الآثار السلبية متعددة المستويات للإضرابات التي لا تقتصر على تعطيل العملية التعليمية وتأخر تخرج الطلاب، بل تمتد إلى التأثير على التخطيط التعليمي والإنتاجية الوطنية (Nkanu et al., 2023؛ Lyon et al., 2024)، إضافة إلى الإجماع على محورية دور النقابات في تنظيم الإضرابات والمفاوضات، حيث تناولتها الدراسات المحلية من منظور وصف تنظيمي (مركز التنمية السوري، 2026؛ دحموح سامية، 2014)، بينما تناولتها العالمية بتحليل أعمق لشرعيتها وفعاليتها (Rakowska, 2025؛ Chambers-Ju, 2024). كما يشكل العقد النفسي والعدالة التنظيمية حقلاً مشتركاً بين السياقين، حيث أثبتت الدراسات المحلية والعالمية أن انتهاك العقد النفسي وضعف العدالة التنظيمية يؤديان إلى نية ترك العمل والسلوكيات السلبية كالعدوان في مكان العمل (حيدر وناصر، 2016؛ Khalil & Sharaf, 2014؛ Wei & Feng, 2019؛ Mabkhot & Piaralal, 2024).

ثانياً: أوجه التشابه

2- التشابه في المنهجية بين الدراسات المحلية والعالمية: تتقارب الدراسات المحلية والعالمية في اعتمادها على المنهج الكمي المسحي كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث استخدمت الغالبية العظمى من الدراسات في كلا السياقين كأداة أساسية مع تحليل إحصائي متقدم ك-PLS وSEM وSPSS، كما يتضح في دراسة Segbenya et al. (2024) و Wei & Feng (2019) و RAND (2026). وشهد كلا السياقين حضوراً متزايداً للمناهج النوعية والدراسات الطولية، ومن ذلك الدراسة التونسية (Sobhy, 2025) والدراسة الكينية (Kizilcec et al., 2021)، إضافة إلى استخدام التحليل الإحصائي المقارن في تحليل البيانات الضخمة كما في الدراسة الأمريكية (Lyon et al., 2024) والدراسة اللاتينية (Gindin et al., 2025)، مما يعكس تنوعاً منهجياً متقارباً بين البحوث المحلية والعالمية رغم اختلاف السياقات.

3- التشابه في النتائج الرئيسية بين الدراسات المحلية والعالمية: يكاد يكون الإجماع تاماً في كلا السياقين على أن ضعف الأجور هو السبب الأبرز للإضرابات ونية ترك المهنة، حيث تجاوزت نسبته 85% في الدراسات الإفريقية والعربية (Gyimah, 2024)؛ (Obiekwe et al., 2023)، و89% في الدراسات الأمريكية (Lyon et al., 2024). كما أثبتت الدراسات في كلا السياقين وجود علاقة راسخة بين خرق العقد النفسي والسلوكيات السلبية كالعُدوان في مكان العمل ونية ترك المهنة (Wei & Feng, 2019؛ دراسة سعودية، 2024؛ حيدر وناصر، 2016)، إضافة إلى الاتفاق على الآثار السلبية متعددة المستويات للإضرابات التي لا تقتصر على تعطيل العملية التعليمية وتأخر تخرج الطلاب، بل تمتد إلى التأثير على التخطيط التعليمي والإنتاجية الوطنية (Nkanu et al., 2023). (Lyon et al., 2024) وأخيراً، اتفقت جميع الدراسات في كلا السياقين على محورية دور النقابات في الإضرابات، إذ وُصفت في الدراسات المحلية من الناحية التنظيمية (مركز التنمية السوري، 2026؛ دحموح سامية، 2014)، بينما حُللت في العالمية من حيث شرعيتها وفعاليتها (Rakowska, 2025). (Chambers-Ju, 2024).

ثالثاً: أوجه الاختلافات

1- الاختلافات في المنهجية وحجم البيانات

تتباين الدراسات المحلية والعالمية بشكل ملحوظ في حجم العينة، حيث تعتمد العالمية على عينات ضخمة تصل إلى ملايين المشاركين كما في الدراسة الأمريكية (Lyon et al., 2024) والدراسة الفنلندية ((Langen & Laine, 2025)، بينما تكتفي المحلية بعينات محدودة لا تتجاوز المئات في معظمها، باستثناء الدراسة الكينية (Kizilcec et al., 2021) كما تختلف في التصميم الزمني؛ إذ تهتم العالمية بالدراسات الطولية الممتدة لعقود، بينما تغلب على المحلية الطابع المقطعي والوصفي، إضافة إلى أن العالمية تميل إلى التصاميم السببية باستخدام تقنيات متقدمة كالفرق في الفروق (DiD) وتحليل الأحداث (Event Study)، في حين تبقى المحلية وصفية تحليلية في الغالب.

2- الاختلافات في الأطر النظرية

تتفوق الدراسات العالمية في تنوع أطرها النظرية، حيث تستند إلى نظريات متقدمة كالديمقراطية النقابية (Gavin, 2025)، وأنظمة العمل للمعلمين (Gindin et al., 2025)، وحساسية العدالة (Safitri, 2025)، واستعادة القوة (Springer, 2024)، والتبرير الأخلاقي (Ajmal et al., 2025)، بينما تتركز المحلية على نظريات أكثر تقليدية كالصراع والعلاقات الصناعية، مع حضور محدود للعدالة التوزيعية والعقد النفسي في بعض الدراسات العربية (Faruk et al., 2019؛ Khalil & Sharaf, 2014) وتعمق العالمية في دراسة الآليات النفسية والمعرفية الوسيطة والمعدلة، بينما تكتفي المحلية بدراسة الآثار المباشرة للعقد النفسي والعدالة التنظيمية على الأداء والاستغراق الوظيفي دون الخوض في عمق الآليات الوسيطة.

3- الاختلافات في السياق والتركيز

تركز الدراسات المحلية على السياق الإفريقي والعربي حيث الأولوية للمطالب المادية والاقتصادية بسبب الظروف المعيشية الصعبة، بينما تغطي العالمية تنوعاً مؤسسياً وثقافياً أوسع في أمريكا وأوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية، مما يمكنها من دراسة تأثير الخلفية الثقافية على استجابة المعلمين للظلم (Safitri, 2025) كما تختلف أولويات البحث، إذ تهتم المحلية بحل المشكلات الفورية كوقف الإضرابات وتحسين الأجور، بينما تسعى العالمية لفهم الظاهرة بكامل آلياتها النفسية والتنظيمية لمنع تكرارها، وتتعامل المحلية مع الإضرابات كأحداث منفردة، بينما تنظر العالمية إليها كظاهرة متكررة ذات أسباب هيكلية، مع تحليل دور النقابة في المحلية كوصف تنظيمي، وفي العالمية كاختبار لشرعيتها وفعاليتها وديمقريتها.

رابعاً: تفسير الاختلافات

1- الاختلافات المؤسسية والهيكلية

تُعزى الفجوة المنهجية بين الدراسات المحلية والعالمية إلى اختلافات مؤسسية وهيكلية جذرية؛ ففي حين تعتمد الدراسات العالمية على قواعد بيانات وطنية ضخمة ومؤسسات بحثية داعمة كـ RAND وCALDER وIZA، تفتقر الدراسات المحلية لمثل هذه البنية التحتية، باستثناء التجربة الكينية مع منصة Shupavu291. كما أن التمويل البحثي في الغرب يتفوق بشكل كبير، مما يمكن الباحثين من تنفيذ دراسات طويلة تمتد لعقود، بينما تعاني المؤسسات الأكاديمية في الدول العربية والإفريقية من شح التمويل وضعف البنية البحثية، إضافة إلى أن التعاون الدولي بين الجامعات الغربية أكثر رسوخاً وانتشاراً. كما في مشروع Tarlau et al. (2025) الذي جمع 21 باحثاً من جميع القارات، في حين تظل الأبحاث المحلية فردية أو ضمن نطاق جامعي محدود.

2- الاختلافات في أولويات البحث

تختلف الأولويات البحثية بين السياقين بشكل جوهري؛ إذ تركز الدراسات المحلية على حل المشكلات الفورية كوقف الإضرابات وتحسين الأجور وتلبية المطالب المعيشية الملحة للمعلمين، بينما تسعى الدراسات العالمية إلى فهم الظاهرة بكل أبعادها النفسية والتنظيمية بهدف تطوير حلول وقائية تمنع تكرار الإضرابات. كما تنظر المحلية إلى الإضرابات كأحداث منفردة تستدعي التدخل السريع، بينما تعالجها العالمية كظاهرة متكررة ذات أسباب هيكلية ونظامية، وهذا الاختلاف في النظرة يفسر لماذا تركز المحلية على الجانب الاقتصادي المباشر، بينما تستقصي العالمية الآليات المعرفية والنفسية كالتبرير الأخلاقي واستعادة القوة.

3- الاختلافات الثقافية

تلعب الخلفية الثقافية دوراً محورياً في تشكيل أولويات البحث ومناهجه، حيث تركز الدراسات المحلية في السياق الإفريقي والعربي على الأولويات المادية بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تجعل الراتب والأمن الوظيفي هاجساً رئيسياً للمعلمين، بينما تهتم الدراسات العالمية بالخلفية الثقافية وتأثيرها على استجابة المعلمين للظلم التنظيمي، كما في دراسة Safitri (2025) التي ربطت حساسية العدالة بالثقافة الجماعية الإندونيسية. وهذا الاختلاف الثقافي يفسر لماذا تتعمق العالمية في دراسة الآليات النفسية والمعرفية (كالتبرير الأخلاقي واستعادة القوة)، بينما تبقى المحلية مركزة على الجوانب المادية والسياسية المباشرة، مما يعكس تأثير البحث العلمي بالسياق الثقافي والاجتماعي للمجتمع الذي يُجرى فيه.

خامسا: الاستنتاج وكيف سيستفيد بحثي من هذه المقارنة

تظهر هذه المقارنة أن موقع بحثي الحالي يتوسط بين المناهج المحلية والعالمية، فهو ينتمي سياقيا إلى الدراسات المحلية (جزر القمر – دولة نامية جزرية)، بينما يعتمد نظريا على أطر عالمية متقدمة كالعدالة التنظيمية والعقد النفسي، منهجا يجمع بين الكمي والكيفي، وموضوعيا يركز على دوافع تكرار الإضرابات، مع اختبار فاعلية النقابة كمتغير معدل، وهو ما يمثل إضافة نوعية نادرة في الأدبيات المحلية والعالمية معا. ويمكن أن يستفيد بحثي من الدراسات المحلية في فهم خصوصية السياق الإفريقي والعربي والأسباب الاقتصادية والسياسية، ومن الدراسات العالمية في الاستفادة من الأطر النظرية المتقدمة (كالتبرير الأخلاقي، وحساسية العدالة، واستعادة القوة)، وأدوات القياس المقننة، واختبار فاعلية النقابة كمعدل، كما تسهم المقارنة في بلورة الإضافة العلمية للبحث المتمثلة في تطبيق نظريات عالمية على سياق جزري غير مدروس، ودراسة تكرار الإضرابات كظاهرة مستقلة، واستخدام منهجية مختلطة تجمع بين أسلوبين المحليين والعالميين، مما يضع البحث في موقع متقدم يجمع بين عمق الفهم السياقي المحلي ودقة التحليل النظري والمنهجي العالمي.



Thank You